٦ ـ الفصل السادس

استنتاجات ومقارنات

لعل أبـرز مظـاهر أنظمـة التعليم والتـدريب المهنيين وضـوحًا وسطـوعًـا في البلدان الخمسـة الموصوفـة في هذا الكتـاب هي الطريقة التي تعكـس فيها تلك الأنظمـة بأمـانة مميـزات تلك المجتمعـات التي تنتسب إليهـا . ولعلهـا بدهيـة معـروفة لطلبـة التعليم المقارن بأن الأنظمـة التعليميـة ككل هي صورة مصغـرة للمجتمعـات التي تنتمـي إليهـا وينطبق ذلك بشـدة على التعليـم والتـدريب المهنيين . ويتضح هذا وعلى سبيل المثـال بالنظر إلى الـدور الذي تقوم به الـدولة أي الحكـومـة المركـزيـة بإيجاد التعليم المهنـي والتـدريب في كل من البلـدان الخمسة . ولعل اليابان وهي دولة تتبع مركزيـة متقدمة لأسباب تاريخية وتقليدية تقوم فيها الحكومة المركزية غالبًـا وإلى حدٍّ كبير بتحديد طبيعة ومضمون الأنظمة التعليمية العامة ، وهذا ينطبق أيضًا على معاهد التدريب المهني العامة والتي لا تديرهـا وزارة التعليم اليابانية وإنما وزارة العمل وهذا نظام يلقى أصـداء متزايدة في المملكة المتحدة حيث إن دور إدارة التوظيف من خـلال هيئة خدمات القوى العاملة يتـزايد بصورة أكبر. وكان آخـر تلك الأصداء في أستراليا حيث تشكلت وزارة جـديدة رفيعـة المستـوى تدعى وزارة التعليـم والتوظيف والتـدريب . وفي اليابان وحيث تسود فلسفة سياسيـة محافظة أساسًا فإن القطاع الخاص بالتعليم والتـدريب المهني يلقى التشجيـع وهـو آخـذ في الازدهـار نتيجـة لـذلك . وفي المقابل نجد في المملكـة المتحدة أن دور الحكومة المركـزية في نظام التعليم المهني والتدريب وحتى وقت متأخـر تمامًا ، كان دورًا صغيرًا نسبيًّـا . وبدلاً من ذلك ، ومع الإبقـاء على إدارة النظـام التعليمي بصفـة عـامـة ، فإن تعميم (دورات) التـدريب الخاصـة بمشغلي الأجهـزة والمهنيين والفنيين ومـا شـابههم هي في يـد

سلطات التعليم المتقدم. ولقد اعتمدت الصناعة بدورها إلى حد كبير على الكليات المعانة ماليًّا لتدريب كوادرها الفنية. وفي السنوات الأخيرة، فإن الحكومة أخذت في الاعتقاد وبشكل متزايد سواء كان ذلك صحيحًا أو خطأ بأن أحد أسباب مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية هو عدم كفاية نظام التعليم والتدريب لدينا، وبعبارة أخرى فإن القوى العاملة لدينا والتي لم تجهز بشكل جيد هي أحد الأسباب الرئيسية لتراجعنا الاقتصادي الصناعي[1]. وفي حين أن أسباب ضعف تدريب العمال في المملكة المتحدة كثيرة ومعقدة وتهيمن عليها عوامل اجتماعية واقتصادية وصناعية وتعليمية فإن من الطبيعي أن تبدي الحكومة مزيدًا من التدخل نحو إيجاد سياسة تعليمية وتدريبية تحت مظلة هيئة خدمات القوى العاملة، وفي نفس الوقت فإن المعتقدات السياسية للحكومة المحافظة قد قادتها (بطريق مباشر أو علني دائم) إلى تحريك دور القطاع الخاص لإيجاد تعليم مهني وتدريب ملائم.

وفي أستراليا تحدث اتجاهات مماثلة حيث هناك أسباب جغرافية وتاريخية في تأسيس البنية الفيدرالية ارتبطت بسلطات وصلاحيات كبيرة أعطيت للمقاطعات حتى أنه ولوقت قريب نسبيًّا تضع حكومة الكومنولث في كانبيرا عن قناعة أمر تعريف شؤون التعليم المهني والتدريب في يد تلك الولايات (المقاطعات). وكما هو الحال في المملكة المتحدة فإن تدهور الظروف الاقتصادية في السنوات الأخيرة ولإيمان حكومة الكومنولث بأن النمو الصناعي والاقتصادي يتطلب بصورة جوهرية تدريب كوادر أخرى عالية التدريب قد قاد الحكومة إلى التدخل بطريقة مباشرة في شئون البلاد المالية والبيئوية الشاملة المتعلقة بالتعليم المهني والتدريب. ومن المحتمل كما هو الحال في المملكة المتحدة أن تتشابه هذه العملية خلال السنوات القليلة القادمة. أما في الولايات

المتحدة فإن إدارة ريجان قد حملت معها إلى دفة الحكم التزامًا أيديولوجيًا بتقليص دور الحكومة الفيدرالية وتوطيد الصلاحيات الممنوحة للولايات. ولقد أدى ذلك الوضع إلى خفض كبير في مقدار المساعدة الفيدرالية للتعليم المهني والتدريب في طول البلاد وعرضها خلال الثمانينات. وعلى كل حال وحيث تبقى المسؤولية عن التعليم على عاتق كل ولاية من الولايات الخمسين، وحيث تحتفظ كل منها بحق تقرير الأولوية فيما يتعلق بالتعليم المهني والتدريب، فهناك تفاوت «كبير» بين ولاية وأخرى. وذلك بالرغم من أن لكل ولاية الحق في أن تضع الصلاحيات التعليمية في أيدي وحدات إدارية صغيرة أو في المقاطعات المحلية مما ينتج عنه تفاوت كبير في الولاية نفسها. وأخيرًا ورغم أن دور القطاع الخاص في التعليم المهني والتدريب مهم في جميع الولايات الأمريكية فإنها تتفاوت بشكل كبير بين أجزاء هذا المجتمع الكبير.

أما ألمانيا الغربية فهي بلد فيدرالي أيضًا ولديها مسؤوليات كثيرة تجاه التعليم المهني والتدريب وتضعها في يد حكومات الولايات الاتحادية الإحدى عشرة أو ما يعرف بـ (Lander) تلعب الحكومة الاتحادية دورًا مهمًا في البناء الإداري يكون فيه لكل من الشركات وأصحاب العمل والنقابات المهنية دورًا محددًا. وعلى سبيل المثال فقد تم تجديد البنية العامة للتعليم المهني والتدريب بعدد من البنود المهنية الاتحادية وبالنظام المزدوج مما نتج عنه وضع مركب يعتمد في نجاحه على المشاركة في المسؤولية والإدارة والتمويل بين الاتحادات (الولايات) وحكومات البلديات وأصحاب العمل ونقابات العمال[٢]. إن أحد المظاهر المهمة بين الأنظمة الوظيفية الخمسة المتعلقة بالتعليم المهني والتدريب الموصوفة في هذا الكتاب هو مشاركة القطاع الخاص على نحو ما في تقديم هذه الخدمة. وتعني

عبارة «القطاع الخاص» في هذا السياق وفي أجزاء أخرى من هذا الكتاب المؤسسات الخاصة خارج نطاق القطاعات التي تمولها الدولة والتي تقدم برامج في التعليم والتدريب المهني، وبالتالي فهي تستثني التدريب القائم في الصناعات والأعمال. وكما يعرف طلاب الدراسات المقارنة فإن الخلاف ينشأ عادة حول هذه المصطلحات. وكما رأينا في الولايات المتحدة فإن مصطلح «القطاع الخاص» يستخدم للدلالة على ما قمنا باستبعاده هنا ونعني به التدريب الذي يقدمه قطاع الصناعة. وعلى كل حال فإن دور القطاع الخاص بالطريقة التي وصفناها تتفاوت تفاوتًا كبيرًا. ففي اليابان والولايات المتحدة على سبيل المثال يلعب القطاع الخاص دورًا رئيسيًّا، وفي بريطانيا يلعب دورًا ابتدائيًّا، في حين أن دوره في جمهورية ألمانيا الاتحادية غير مهم نسبيًّا. ويعزى ذلك إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه الصناعة والتجارة. ويرجع ذلك الخلاف إلى الفلسفة السياسية لكل بلد. ففي اليابان والولايات المتحدة، وحيث يتم تشجيع المشروعات الفردية، فإن القطاع الخاص يزدهر وتلعب المدارس المهنية في هذين البلدين دورًا كبيرًا. أما في المملكة المتحدة وأستراليا بالمقابل فإن تقاليد مختلفة تسود هناك. ففي هذه البلاد يلعب القطاع الخاص دورًا صغيرًا نسبيًّا، أما العبء الأكبر فيما يتعلق بالتعليم المهني والتدريب فيقع على عاتق الكليات المعانة، ويقصد بها المؤسسات التي يجري تمويلها إلى حد كبير من غير المال العام. وعلى كل فإننا نرى أن الوضع في المملكة المتحدة قد تغير نوعًا ما في السنوات الأخيرة حيث إن المؤسسات الخاصة قد زاد عددها وحجمها كاستجابة مباشرة لنمو خطط تدريب الشباب، ورغبة هيئة خدمات القوى العاملة أن تتولى برامج التدريب. وهذا النمو يوضح بصورة واضحة طبيعة ومدى الدور الذي يمكن أن يلعبه وعليه أن يلعبه القطاع الخاص فيما يتعلق

بنظام التدريب في المملكة المتحدة. ومن ناحية أخرى فإن الكليات الخاصة تقدم ميزات واضحة، فهي تستجيب بسرعة كبيرة لطلب السوق من اليد العاملة، وتقدم مساقات خاصة بالمهن. وهي لكونها لا تعطي اهتمامًا للثقافة العامة والعطلات الرسمية، تكون أقصر، وبالمقاييس العملية الصارمة، أكثر فعالية من حيث الكلفة عن مثيلاتها من المساقات في الكليات المعانة، ولو تتبعنا التجربة الأمريكية فإننا نلاحظ أنهم يحاولون جذب الطلاب عن طريق وضع أدنى حد من الإجراءات البيروقراطية أمامهم. ولهذا السبب فإنها تلاقي الترحيب غالبًا من الطلاب الذين ينتمون إلى أقليات عرقية، وإن أفضل الكليات تزعم أيضًا ــ وهي على شيء من الحق ــ أنها تستطيع أن توجد فرص عمل لخريجيها فور انتهائهم من الدراسة. ومن ناحية أخرى فإن تكلفة الدراسة في هذه الكليات الخاصة أعلى بكثير منها في الكليات العامة، ولهذا السبب ترتفع نسبة رسوب الطلاب. إن الكليات الخاصة تعمل أيضًا عبر نسبة محدودة من الموضوعات لا تكون فيها عملية الاستثمار في رأس المال مرتفعة، وهكذا فإن الولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة تلتقي على نحو كبير في مجالات الاستثمار المتعلقة بدراسة أعمال السكرتارية ودراسات الكمبيوتر والتجميل إلا أن هناك تفاوتًا كبيرًا في مستويات التدريب والمرافق. إذ يهتم أصحاب هذه الكليات بالأرباح أكثر من اهتمامهم بمستوى الدراسة. وإذا استمر الأمر في المملكة على هذا الحال فإن على وزارة التعليم والعلوم وهيئة خدمات القوى العاملة أن تصنع نطاقًا فعالاً للتفتيش والقبول حيث لا يوجد مثل هذا النظام الآن ولا يُعرف العدد الكلي للدارسين.

وناحية أخرى تتفاوت من بلد إلى آخر، هي موقف أصحاب العمل من التدريب الصناعي ومساهمتهم فيه، ففي اليابان ــ كما رأينا وبين الشركات

الكبرى على الأقل ـ فإن الاهتمام بتطوير المهارات وولاء القوى العاملة للشركات التي يعملون بها قد سجل أولية عالية جدًّا. مما يشكل اعترافًا جزئيًّا بالحقيقة. وفي بلد تنقصه المواد الخام فإن مقدرات شعبه تشكل المصدر الرئيسي الذي يجب استغلاله. ومن ثم فإن الحكومة وأصحاب العمل يؤكدون، ليس على أهمية التدريب المهني المبدئي فقط، وإنما على تكرار التدريب ومواكبة المهارات للواقع تحت شعار تطوير المصادر الإنسانية. ولهذا السبب فإن الشركات اليابانية تريد أن تستثمر أموالاً كثيرة في التعليم المهني والتدريب كما رأينا، والأغلبية العظمى من هذا التدريب تقوم بها الصناعة نفسها. ومما يسهل عملية اكتساب المهارات والتدريب أن الموظفين الجدد يأتون إليهم من المدارس والكليات وهم يحملون ثقافة عامة سليمة جدًّا وراقية يحدث هذا إلى حدٍّ ما في الولايات المتحدة. حيث تستعد الشركات الكبيرة لإنفاق مبالغ كبيرة جدًّا على تدريب الموظفين. وفي أمريكا كما هو الحال في أي مكان آخر بما في ذلك اليابان، تجد الشركات الصغيرة صعوبة في تمويل وإيجاد مرافق للتدريب. وعلى كل فقد حصل تطور مهم في بحر الثمانينات وهو الزيادة الكبيرة في مقدار التدريب الذي قامت به الشركات الأمريكية الكبيرة ويعزى ذلك في قسم كبير منه إلى التغيرات التكنولوجية التي تحتم إعادة التدريب وتحديث المهارات كما يعزى إلى المنافسة الأجنبية التي جعلت الصناعة الأمريكية تسعى لتحسين كفاءة موظفيها. وفي الولايات المتحدة واليابان يتم نشر التعليم على نطاق واسع وبقاء قسم كبير من الشباب على مقاعد الدراسة حتى سن ١٨، ومن ثم يتلقون تدريبًا مهنيًّا مناسبًا. ورغم النقد الحاد الموجه إلى المدارس القانونية بأن المستوى الأكاديمي فيها منخفض جدًّا، وأنه تراجع خلال السنوات العشرين الماضية، فإن الأمريكيين يطمحون إلى مواصلة الدراسة. كما أن النظام في البلاد

والذي يتسم بـالانفتاح ويضمن وصول التعليم إلى أكبر نسبـة من السكان أعلى مما هو في المملكة المتحدة.

وفي ألمانيـا الغربيـة كما في اليابـان فإن أغلبية التـدريب الصناعي تكـون على رأس العمل (أثناء الخدمـة) عن طريق الصناعة نفسهـا رغم أن مستوى التعليم وطـول فترة التدريب يتفـاوت نـوعًا مـا بين مهنـة وأخرى. وعلى كل حـال فإن حقيقـة أن الشركـات القـائمـة بـالتـدريـب تتحمل الجزء الأكبر من تكـاليف التدريب تدل على تقليد وتوجه وطني يتوقع فيه رجال الأعمال كما يتوقع منهم أن يقدمـوا تدريبًا مبـدئيًّا مهنيًّا، وبـدرجة أقل إعـادة تدريب من قامـوا بتدريبهم وتحديث مهاراتهم. وهـذا التوجه يخدم أصحاب العمل حيث يعطيهم الفـرصة لغرس العادات الحميدة لدى العمال وإيجاد كوادر عـالية المهارة، وهو من ناحية ثانية يخلق استقـرارًا اجتماعيًّا بإعطاء الموظفين (خاصة ممن تركـوا الدراسة) وضعًا ومكانة في المجتمع(٢).

وبالمقـابل فإن التقليـد البريطاني كما يتضح في أستراليـا والمملكة المتحـدة قد سـار على نهج مختلف، ففي أستراليـا فإن المساحـة الشـاسعة مـع قلة في عـدد السكان وصغر حجم السوق المحلي نسبيًّا جعـل من الصعـب على الشـركـات ـ فيما عـدا الكبيرة منها ـ أن تقوم بتوفير التـدريب المهني. وعلى أية حـال فـإن أستراليـا وحتى عهد قـريب جدًّا لم تـر ضرورة لإدخـال سياسـات وطنية جـادة لتطـوير تـدريب المهـارات. وفي هـذه الظروف فمن الطبيعـي جدًّا أن تعتمـد الصنـاعة وإلى حـد كبير على الكليات التقنيـة والتعليم المتقدم. وكما رأينـا فإن التراجع والكساد الاقتصادي في السنـوات القليلة الماضية والزيـادة في البطالة في صفـوف الشباب قـد حدا بحكـومة الكـومنـولث أن تتخذ مـوقفًا أكبر تشـددًا

ينطـوي فيما ينطوي عليـه على تحريك الصنـاعـات والأعمال لتقوم مـن جانبهـا بتوفير مزيد من التدريب المهني.

وفي المملكـة المتحـدة حدث نفس الشيء حيـث قامت الكليـات التعليميـة بتوفير النظـريات المسانـدة للتدريب المهني. إن دور الصناعـات ذاتها في توفير التدريب كـان للأسف محدودًا، ففي حين قامت شركات كبرى بتـوفير تدريب مهني فعـال وعلى مستـوى، كما هو الحال في ألمانيـا الغـربية، فإن العـديـد من الشركات الأخـرى لم تقدم سوى تـدريبًا بسيطًـا وغير كافٍ وكان التـزام القطاع الصناعي بالتدريب في المملكة المتحدة[٤] منعدمًا إلى حد كبير. وأحد الأسباب الرئيسية لتبرير ذلك هو أن الأموال التـي تنفقها الشركات الخاصة تذهب هدرًا؛ لأن شركات أخرى سرعان ما (تصطاد) هـذا الموظف بعد أن تقوم هي بتدريبه، ولم يفلح قـانون التدريـب الصناعي لسنة ١٩٦٤م ولـوائح التدريب الصنـاعي اللاحقة في معالجة هذا الوضع. ومـا هو مطلوب هو تغيير حقيقي في النظرة إلى موقف أصحاب الصناعـة (المهن) التي تعترف أن الاستثمار في التدريب يساهم في نجاح الصنـاعة ككل وإلى رفـاهية الفـرد وإلى تقويـة تماسك المجتمع. وكما رأينا خـلال السنوات القليلـة الماضية كان هنـاك تحسن في وجهة نظـر أصحاب العمل من هذه النـاحية، إلا أن ذلك لن يصل إلى «ثورة في التـدريب» كما يزعم البعض.

وأحـد المواضيع الـرئيسـة في هذ االكتـاب هـو دور النسـاء في التعليم المهني والتدريب، وكما رأينـا فإن مساهمة المرأة في الاقتصاد قـد زادت خلال العشرين سنة الماضيـة ورغم وجود تحسن كلي في أحوالهن بـالنسبة للرجـال فإنهن لا يزلن غير متمتعات بالمميزات الممنوحة للرجال. وفي كل بلد يقتصر عمل النساء على

بعض المهن مثل أعمال السكرتارية والتمريض والتدريس في المدارس الابتدائية، في حين أنه في اليابان ومع التقدم الاقتصادي المرتفع فإنهن لا يحظين بوظائف عالية في مجال الصناعة والأعمال، ولم يتم عمل شيء كبير في هذا الصدد لإعطائهن فرصًا أوسع. وفي اليابان، كما هو الحال في أمريكا والمملكة المتحدة وألمانيا الغربية، فإن التعليم المهني والتدريب لا يعود بمردود كبير على النساء من حيث الرواتب كما أن بقاءهن في وظائفهن أقل أمنا وفرصهن أقل من حيث الترقية، ويقع عليهن عبء كبير من الناحيتين النفسية والبدنية. وقد أدخلت بعض الدول تشريعات تنادي بمساواة المرأة مع الرجل من حيث المزايا والترقية والبرامج البديلة التي أدخلتها كلية "TAF" في أستراليا إلا أنه من غير المتوقع أن تحرز هذه الإجراءات تغيرًا كبيرًا في الوضع إذ تظل وجهات النظر المغروسة في حقل المجتمع والنساء أنفسهن على حالها دون أن تتأثر، وقد يتولد عن ذلك هبوط في حجم فئات العمر من النساء اللواتي يدخلن مجال العمل خلال العقد التالي من الزمن.

ويتطلب هذا في اليابان وأمريكا والمملكة المتحدة أن يقوم رجال الصناعة والأعمال والحكومة بتدريب الفتيات على أعمال ومهارات واسعة ومتنوعة أكبر مما هو جار الآن، وينطبق ذلك على الشباب الذين ينتمون إلى أقليات عرقية الذين من المحتمل أن تتم الحاجة إلى مهاراتهم بشكل أكبر في المستقبل المنظور، وهم مثل النساء والفتيات لا يحظون بمميزات مشجعة. وسواء كانوا ممن يعرفون في المملكة المتحدة بـ«شعب الكومنولث والأصل الباكستاني» والسود وذوي الأصول الأسبانية والبرتغالية في الولايات المتحدة والمهاجرين من جنوب شرق آسيا وذوي الأصول الأسترالية والكوريين وفئة المنبوذين في اليابان، أو أتراكًا أو

أوروبيين جنوبيين في ألمانيا الغربية، فإنهم يعانون البطالة بنسب متفاوتة. ولأسباب متنوعة، اجتماعية واقتصادية، لا يحمل الكثير منهم المؤهلات التي تزيد من كفاءتهم ومقدراتهم ويتركون المدرسة مخلفين التعليم الرسمي وراء ظهورهم لاعتقاد كثير منهم أنه لا يمت إلى احتياجاتهم بصلة ولهذا السبب فإن انخراطهم في التعليم والتدريب المهني ليس بالضرورة محدودًا. وكما هو الحال مع النساء فقد جرت محاولات لمساعدتهن في بعض البلدان المذكورة في هذا الكتاب بإعطائهن مساقات أو دورات خاصة تتألف من برامج محددة بتطوير مهاراتهن، شبيهة بأكبر الدورات التقليدية، ولكنها أكثر ملاءمة لخبراتهن وحاجاتهن المستقبلية. ويحتوي المنهاج كما في أستراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة على إعطائهن دورات تمكنهن من إحراز مستوى جيد في اللغة الإنجليزية كتابة وقراءة، ومن المحتم أن كثيرًا من شباب الأقليات العرقية العاطلين عن العمل يتوجهون إلى برامج التعليم الجديدة مثل مشروع تدريب الشباب في المملكة المتحدة وبرامج التدريب الوظيفي في الولايات المتحدة ونظام المتدربين في أستراليا حيث تمكنهم هذه البرامج من اكتساب المهارات التي يحتاجونها للحصول على وظائف جيدة في نطاق الصناعة والأعمال.

كما يتعرض الكتاب لموضوع مهم وهو تدريب وتطوير المدرسين والمدربين على المواضيع المهنية وفي هذا الصدد أيضًا فإن التدريب يختلف بشكل واسع من بلد لآخر. ولعل أكثر الترتيبات منهجية في هذا الصدد ما يجري في أستراليا حيث يتوجب في كل الولايات ـ ما عدا جنوب أستراليا ـ أن ينال المدرسون دورة في التدريب المهني، أما في المملكة المتحدة ـ ما عدا أيرلندا الشمالية ـ فإن مثل هذا الأمر غير معمول به رغم أن نصف المدرسين في الكليات الفنية والمتقدمة قد

انخرط طوعًا في تلك الدورات. أما في الولايات المتحدة فالموقف أكثر صعوبة وتعقيدًا. وباختلاف المتطلبات بشكل كبير بين ولاية وأخرى يوجد نقص كبير وعلى الأخص في المدارس الثانوية في المدرسين المهنيين شبيه بالنقص الحاصل في المدارس البريطانية فيما يتعلق بمدرسي المهن والتصاميم والتكنولوجيا. ولهذا السبب فإن الحاجة لأن يقوم المدرسون بالحصول على دورة تؤهلهم للتعليم ليست إلزامية ببعض الولايات.

وقد جرى بعض التقدم في المملكة المتحدة في مساقات التدريب المبدئي الخاص بالمدرسين والمدربين في الكليات والمجالات الصناعية، وكذلك في برامج تطوير الموظفين ذوي الخبرة. وفي المجال السابق فإن التطوير في مساقات التدريب المبدئي سواء كانت تتم أثناء الوظيفة أو عقب أداء الوظيفة بالنسبة للتأهيل الإضافي للمدرسين الذين يرغبون في الحصول على شهادات "CNAA" أو الدورات الأخرى ــ أصبح أمرًا مهمًّا. كذلك الأمر في شبكة مراكز التدريب المعتمدة والتي أسستها هيئة خدمات القوى العاملة لتوفير برامج تدريبية للمشرفين في أماكن العمل وموظفي التعليم الإضافي المتقدم. ولقد زادت برامج تطوير الموظفين أيضًا سواء كانت تقوم بها كليات التعليم الإضافي، أو كلية التعليم الإضافي للموظفين، أو هيئة خدمات القوى العاملة أو بوساطة الجهات الصناعية نفسها. ورغم أن هذه البرامج محدودة وتلبي الحاجات الملحة فإنها أصبحت عاجلة بسبب التغيرات التكنولوجية السريعة. وعلى كل حال فلا يزال أمام المملكة المتحدة شوط طويل قبل أن يتم إيجاد وضع كاف ومنهجي على أساس وطني، وسوف يحدث ذلك فقط إذا تم استثمار أموال كبيرة في تدريب وتطوير الموظفين بواسطة الحكومة والجهات الصناعية. وهذا

الاستثمار سوف يأخذ أشكالاً مختلفة للوفاء بالاحتياجات العديدة والظروف الإقليمية والمحلية، ولعل ما يمكن التفكير به في هذا المجال هو إيجاد معهد وطني للتدريب المهني على غرار المعهد المزدهر في اليابان. وسوف يتولى مثل نظيره الياباني مسؤولية تدريب المدرسين والمدربين للتعليم الإضافي ومراكز التدريب الصناعية. وبالتأكيد فإنه سواء تم إنشاء مثل هذا المعهد أم لا فإن متطلبات التدريب فيما يتعلق بالتعليم الإضافي (اللاحق) للمدرسين والمدربين يجب توفيرها تمامًا والتنسيق بشأنها إذا كان لا بد للمستويات البريطانية للتدريب والتعليم المهني من أن تنهض. ولعل من النتائج الإيجابية للمجلس الوطني للتأهيل المهني أنه قد نجح في بث التوعية وزيادة الاهتمام والوعي بالحاجة إلى تطوير الاستراتيجية الوطنية لتطوير الموظفين، سواء كان على صعيد التعليم الإضافي للمدرسين أو للمدربين في ورش العمل علاوة على ضيق الهوة بين هاتين المجموعتين.

ومن الواضح تمامًا أن الخطوات السريعة للمتغيرات التكنولوجية قد جعلت الحكومات تصل إلى نتيجة مفادها أنه يجب زيادة كفاءة تدريب القوى العاملة كمًّا وكيفًا. أما كيفية تحقيق الأمر فذلك شأن آخر. وفي المملكة المتحدة توصلت الحكومة إلى أن المطلوب هو إيجاد روح مهنية جديدة تتضمن إدخال نظام تدريب وطني لمن يتركون المدارس، ويعتبر مشروع تدريب الشباب جزءًا رئيسيًّا فيه، وتحويل منهاج المدارس الثانوية إلى الوجهة الصناعية عن طريق تطوير المناهج من خلال إدارة التوجه المهني والفني وشهادة دراسة ما قبل التعليم المهني. ولكي يتحقق ذلك التوجه بطريقة دقيقة ينبغي التأكيد على المزيد من الروح المهنية في المدارس الثانوية وقطاع التعليم ما بعد الثانوي. وقد قاد لواء

هذا الاتجاه وزارة التعليم والعلوم وهيئة خدمات القوى العاملة. وعلى كل فمن المؤكد أن تلك أفضل طريقة لإيجاد المزيد من الشباب ذوي التأهيل الفني المرتفع. وهناك نموذج آخر، وهو النموذج الياباني، حيث يتلقى الطلاب تعليماً ثقافيًا دقيقًا حتى سن ١٨، يتم على ضوئه إيجاد نظام تدريب فعال يرتكز على قاعدة صناعية. ويرى كثير من أصحاب العمل البريطانيين أنه إزاء التغير التكنولوجي السريع فإن على المدارس أن تركز على توصيل الثقافة العامة لطلابها. وعلى كل فإنه للوصول إلى المستوى الياباني والأمريكي فإن مستوى الاشتراك في التعليم ذوي الدوام الكامل بعد سن التخرج النظامية في المدرسة يستلزم مثل هذه التغيرات الأساسية في موقف المجتمع البريطاني، والذي من غير المحتمل الوصول إليه إلا بعد وقت طويل. ولعل النظام الألماني الفعال والذي تأسس منذ وقت طويل والذي يعرف «بالنظام الثنائي» حيث تمزج الثقافة العامة مع التدريب المهني، يوفر نموذجًا عمليًّا جديرًا بالاحتذاء. ومهما كان الطريق الذي ستختاره المملكة المتحدة، سواء كان بالمصادفة أو بالاتفاق، فإن اتباع نهج محدد للتدريب المهني على حساب التعليم العام، أو تطوير المصادر البشرية للكبار، من غير المحتمل أن يصادفه النجاح. ففي عالم يزداد تعقيدًا ويتعرض للمستجدات التكنولوجية بسرعة هائلة، فإن الحاجة أصبحت ماسة أكثر من أي وقت مضى لغرس الفكر الإبداعي والقدرة على الابتكار بين صفوف القوى العاملة. لذا فإن نظامًا ناجحًا للتعليم المهني والتدريب في المملكة المتحدة يتطلب إقرار وإيجاد نظام مزدوج[٥]، يوفر التعليم المهني والتدريب للفرد بحيث يحقق له اهتماماته الخاصة، ويعود بالنفع على الاقتصاد. وعلى كل حال فإن على المملكة المتحدة أن تقطع شوطًا طويلاً قبل أن تتمكن من إرساء مثل هذ االنظام.

NOTES AND REFERENCE

Introduction

1. John Twining et al. (eds) (1987) Vocational Educaiton, World Yearbook of Education 1987, Kogen Page, P.11.
2. This definition follows that adopted in Christopher Hayes et al., (1984) Competence and Competition, University of Sussex Institute of Manpower Studies, p.2.
3. Twining op. cit., p. 12.

1 Japan: a well-ordered society

1. Leonard Cantor (1985), Vocational Education and Training: the Japanese approach', **Comparative Education,** 21 (1): 67-76.
2. Christopher Hayes et al., (1984) Competence and Competition, University of Sussex Institute of Manpower studies.
3. DES/Society of Education Officers (1986) Joint Report on a Visit to Japan.
4. Rebert C. Christopher (1984) The Japanese Mind: the Goliath explained, Pan; Benjamin Duke (1966) The Japanese School, Lessons for Industrial America, Praeger; and T.P. Rohlen (1983) Japan's High Schools, University of California Press. in addition a very informative and up-to-date summary of the Japnese educational system is to be found in Japanese Education Today, US Department of Education, 1987.
5. Hayes, op. cit., p. 52.
6. Robert R. Rehder (1983) 'Education and Training: have the Japanese beaten us again?' **Presonnel Journal** (USA), 62 (1): 42.
7. Benjamin Duck, op cit.
8. Amano Ikuo (1986) 'The Dilemma of Japanese Education Today', Japan Foundation Newsletter, XIII (5 March): 8.
9. S.J. Prais (1987) 'Education for Productivity: comparisons of Japanese and English Schooling and vocational preparation', Com-

pare, 16 (2): 121-47.

10. See, for example, National Council on Educational Reform (1987) Fourth and Fianl Report on Education Reform.
11. National Institute for Educational Research (1986) Basic Facts and Figures About the Educational System in Japan, Tokyo, p. 8.
12. S.J. Paris, op. cit., p. 136.
13. Association of National Technical Colleges (1982) The Technical Colleges in Japan, Tokyo, p. 2.
14. For a fuller account, see Leonard Cantor (1987) 'The Role of the Private Sector in Vocationa Education and Training: The Case of Japan's Special Training Schools', **The Vocational Aspect of Education,** XXXIX (103): 35-41.
15. Toshio Ishikawa (1987) Vocational Training, the Japanese Institute of Labour, revised edn, p. 7.
16. W.G. McDerment (1984/5) New Technologies, Education and Vocational Training in Japan, Berlin: European Centre for the Development of Vocational Training (CEDEFOP), p. 21.
17. Toshio Ishikawa, op. cit., p. 30.
18. DES/SEO Report, op. cit., p. 14.
19. Leonard Cantor (1984) 'The Institute of Vocational Training, Japan', **BACIE Journal,** 39 (6): 211-13.
20. Toshio Ishikawa, op. cit., pp. 21-9.
21. G.W. Ford (1986) 'Learning form Japan: The Concept of Skill Formation', **Australian Bulletin of Labour,** 12 (2): p. 123.
22. Gene Gregory (1986) Japanese Electonics Technology: Enterprise and Innovation, Jhon Wiley, pp. 124-5.
23. Bill Ford 'A learning society: Japan through Australian eyes', chapter 20 in John Twining, wr R. (eds) (1987) Vocational Education, World Yearbook of Education 1987, Kogan Page, pp. 264-76.
24. Christopher Hayes, op. cit., p. 44.

25. DES/SEO Reeport, op. cit., p. 7.

2 Australia: the tyranny of distance

1. The Commonwealth Government's Strategy for Young People, Canberra: Office of Yuth Affairs 1987, P. 6.
2. Peter Karmel (1985) 'Trends and Issues in Australian Education, 1970-1985', Kyoto University, Japan, p. 1.
3. The Commoonwealth Government announced at the end of 1987 that the CTEC will be abolished and will be replaced by a statutory board of employment, education, and training, made up of representatives of business, industry, the trades unions, and education, it will report directly to the Minister for Employment, Education and Training and will have four advisory councils-on higher education, research, the school sector, and employment and skills formation-which will report publicly on its advice to the minister, as does the CTEC at present. On major effect of the changes will be a shift in authority towards the Commonwealth Department of Education Employment an Training.
4. New South Wales TAFE Handbook, vol. 1: Administration, Sydney: New South Wales Department of TAFE, 1986, p. 25.
5. TAFE in Australia (Kangan report), Canberra: Report of the Australian Committee of Technical and Further Education, 1975.
6. TAFE Triennial Planning Submission, 1985-1987, Vol. Sydney: New South Wales Department of Technical and Further Eductation, 1983, p. 13.
7. Ray Grannall (1985) Regionalsation for TAFE: An Evalusation of the System of Department of TAFE, p. 3.
8. norman T. Pyle (1986) 'Principalship in Colleges offering NAFE in the North West of England and Further Education in Queensland', unpublished University of Lancaster PhD, p. 25.
9. John Ainley and Jeff Clancy (1983) 'Entry to the Skilled Trades in Australia: the role of famiy background and school achievement', Research in Science and Technological Education, 1 (2): 145.

10. 'Submission to the Review of TAFE Funding', Canberra: Department of Employment and Industrial Relations, Canberra: 1986, p. 33.
11. Skills for Australia Canberra: Australian Government Publishing Service, 1987, p. 57.
12. 'The Implementation of a Youth Emplyment Prgram', Australian Journal of Public Administration, 46 (1) (March 1987): 66-76.
13. Norman T. Pyle (1986) 'TAFE: Productivity and Equity', Australian Journal of TAFE Research and Development 2 (1): 73-4.
14. Kathleen Mackie (1985) 'The Australian Traineeship System: Issues and strategies', paper presented to National TAFE Conference, November; Mackie (1986) 'Traineeships: A New System of Vocational Training', Australian Journal of TAFE Research and Development, 2 (1): 34-47,
15. Nicholas Clark and Associates (1987) AnEvaluation of Standards-Based Trade Training, National Training Council, January, p. 56.
16. Skills for Australia, op. cit., p. 72.
17. This section of the chapter draws heavily on Gerald Burke and Deins Davis (1986) 'Ethnic Groups and Psot-compulsory Education', in Migrants, Labour Mrkets and Training programs, Studies of the Migrant Youth Work Force, Melbourne: Australian Institute of Multicultural Affaris,
18. Reducing the Risk, Report on Unemplyed Youth and Labour Market Programmes, Melbourne: Australian Insitute of Multicultrual Affaris, March 1985.
19. TAFE Triennial Planning Submission, 1985-1987, op. cit., p. 20.
20. G.W. Ford (1984) 'Australia at Risk: An Underskilled and Vulnerable Society', in Jill Eastwood et al. (eds) Labour Essays, 1984, Melbourne, p. 61.
21. Ibid., p. 62.
22. Queensland Department of TAFE (1985) Future Provision, TAFE Distance Education, February, p. 2.

23. Richard Lancaster et al. (1986) 'Non-Starters in a TAFE External Studies Insitution', Australian Journal of TAFE Research and Development, 2 (1): 94-5.

24. Future Provision, TAFE Distance Education, op. cit., p. 7.

25. David Beswick (1987) 'Trends in Australian Higher Eduation Research: a general view', Studies in Higher Education, 12 (2) 47.

26. Hugh Hudson (1984) 'Participation and Equity in Tertiary Educatin', Proceedings, Natinoal Conference on the Participation and Equity Progarm, Canberra, September, p. 23.

27. For a description of the content and organisation of smiliar programme in South Australia see R. Summer (1983) 'The Preparation of Further Educators in South Australia', British Journal of In-Service Education, 9 (2): 115-19.

28. A. Fodham and J. Ainley (1980) The Evaluation of Staff Develpment in Technical and Further Education, Melbourne: Australian Council for Educational Research.

29. William Hall (1986) 'An Investigation into the Pre-Service and In-Service Education of Full-time TAFE Teachers and Principals', TAFE National Center for Research and Development, p. 18.

30. Maurice Hyes (1986) 'A Process Model for Skill Formation - An Industry Point of View', **Australian Journal of TAFE Research and Development**, 2 (1): 17.

31. Trevor Presctt (1986) 'The TAFE/Industry Interface', **Australian Journal of TAFE Research and Development** 2 (1): 9.

32. The Review of Youth Policies in Australia, Draft Report, Paris: Organization for Economic co-operation and Development, November 1984, para. 95.

33. Bill Ford (1987) 'ALearning Society: Japan through Australian eyes', in John Twining et al. (eds), Vocational Education, World Yearbook of Education 1987, kogan Page, p. 270.

34. Skills for Australia, op. cit., p. 34.

35. Len Cantor and Peter West (1986) 'Staff Developemnt: The Way ahead for TAFE', Australian Journal of TAFE Research and

Development, 2 (1): 101.

36. Richard Sweet (1984) 'Australian Trends in Job Kill Requirements', revised version of paper presented to US-Australia Joint Seminar on the Future Impact of Technology on Work and Eduucation, Monash university, Clayton, Victoria, September, p. 26.

3 The United Stated of America: a unique diversity

1. For example, a short, informative, and very useful introduction to the American scene and its educational system, together with a bibliography, can be found in Edmund King (1979) Other Schools and Ours, Holt, Rinehart and Winston, 5th edn, Chapter 8.
2. Chester E. Finn, Jr (1985) 'Education Refom in the United States: Trends and Issues Introduction', Paper presented to an internatonal Seminar on Educational Reform, Chiba and Kyoto, Japan, October, p. 1.
3. Leonard M. Cantor (1980) 'The Growing Role o the State in American Education', **Comparative Education,** 16 (1): 25-31.
4. John Hillison and Wiliam G. Camp (1985) 'Histroy and Future of the Dual School System for Vocational Education', **Journal of Vocational and Technical Education,** 2 (1): 48-56, Omicron Tau Theta.
5. The National Commission on Secondary Vocational Education (n.d.) The Unfinished Agenda; The Role of Vocational Education in the High Schools, Columbus, Ohio: The Nationa Centre for Research in Vocational Education, p. 2.
6. Ibid., p. 11.
7. David Stern et al., (1986) One Million Hours A Day: Vocational Education in California Public Schools, Policy Analsis for California Education (PACE), University of California, Berkeley, Cal.: School of Education, Mrch.
8. T. Lewis and M. V. Lewis (1985) 'Vocational Education in the Commonwealth Caribbean and the United States', **Comparative**

Education, 12 (2): 166.

9. See, for example, Design Papers for the National assessment of Vocational Education, Washington, DC: US Department of Education, 1987; and Proceedings of a Symposium on 'Re-Visioning Vocational Education in the Secondary School', 1987 Annual Meeting of the American Education Research Association, Washington, DC.
10. Stern, et al., op. cit., p. 21.
11. CJ. Hurn (1983) 'The Vocationalisation of American Education', European Journal of Education, 18 (1): 55.
12. John M. Polwman (1986) 'A Comparison of Tertiary Colleges in Britain and Community Colleges in the United States', **Journal of Further and Higher Education,** 10 (1): 42-51.
13. California Post-Secondary Education Commission (1986) Background for Expanding Educational Equity, Sacramento, March, p. 13.
14. Commission for the Review of the Master Plan for Higher Education in California (1986) The Challenge of Change: A reassessment of the California Community Colleges, Sacamento, March P. 5.
15. Ibid., pp. 9-10.
16. Graham Peeke (1986) 'Improving Further Education in Britain and American', **Journal of Further and Higher Education,** 10 (3): 29-35.
17. Commission for the Review of the Master Plan for Higher Education (1986) 'What Postsecondary Education Offers in California: The Enormity of the Enterprise', Background Paper no. 4 Sacramento July, p. 6.
18. C.J. Hurn, op. cit., p. 56.
19. Christopher Davis (1983) 'Private Trade and Technical Schools', Vocational **Education Journal,** 58 (1): 28-9.
20. Chrstopher Hayes et al., (1984) Competence and Competition, University of Sussex Institute of Manpower Studies, pp. 9-12.

21. Stephen F. Hamilton and John F. Claus (1985) 'Youth Unemployment in the United State: Problems and Progammes', in Rob Fiddy (ed.) Youth Unemployment and Training A Collection of National Perspectives, Falmer Press, pp. 155-6.

22. Chery Long (1985) 'Tapping into JPA', **Vocational Education** Journal, 60 (3): 38-110; and Terry W. Hartle and Stuart Rosenfeld (1984) 'Beyond the Vocational Education Acts: the Federal presence in vocational education', **Vocational Education Journal,** 59 (1): 24-6,

23. Paul E. Petrson and Barry G. Rabe (1987) 'Coordination of Vocational Education And Manpower Training Programs' Design Papers for the National Assessment of Vocational Education, op. cit. pp. iv-38.

24. Anthony Patrick Canevale (1986) 'The learning Enterprise', **Training and Development journal** 40 (1): 18.

25. Education in Industry, The Conference Board, New York, 1977.

26. See, for example, Seymour Lusterman (1955) Trends in Corporate Education and Training, The Conference Board, New York; 'Employee Training in America', **Training and Development Journal,** 40 (7): 34-7, July 1986; 'Training Magazine's Industry Report 1986', Training, 23 (10), October 1986' Serving the New Corporation, american Society for Training and Development, 1986; and 'Training in the Private Sector', the April 1987, 62 (3) edn of **Vocational Education Journal,** Which is wholly devoted to subject.

27. Nell P. Enrich (1985) Corprate Classrooms, Carnegie Foundation for the advancement of Teaching.

28. Serving the New Corporation, op. cit., p. 3.

29. Women Apprentices in Hawaii, State Board for Vocational Education, University of Hawaii, August 1984, p. 3.

30. Rebecca S. Douglas (1987) 'Access to Quality Vocational Education: A Sex Equity Prespective', Design Papers for the National Assessment of Vocational Education, op. cit., ii-36.

31. The Unfinished Agenda: tthe Role of Vocational Education in the High Schools, op. cit., p. 15.
32. Nevin R. frantz, Jr. (1984) 'Teaching Teachers: A Searh for Quality', **Vocational Education Journal,** 59 (6): 47.
33. Richard C. Erickson (1985) 'Callenges to Vocational Teacher Education', **Vocational Education Journal** 60 (6): 28.
34. Gene Bottoms (1985) 'How are we Responding to Change?', Vocational Education Jouranl, 60 (4): 10.
35. W. Norton Grubb (1987) 'Blinding faith in the new orthodoxy', Times Higher Education Supplement, 26 June, p. 14.
36. Ibid.
37. Daniel b. Dunham (1986) 'An Open Letter to the Secretary of Education', **Vocational Education Journal,** 61 (30): 11.

4 The Federal republic of Germany: a commitment to vocational educaion an dtraining:

1. S.J. Prais (1985) 'What Can We Learn from the Germany System of Education and Vocational Training?', in G.D.N. Worswick (ed). Education and Economic Perfomance, Gower, chapter 5, p. 40.
2. Christopher Hayes et al., (1984) Competence and Competition, University of Sussex Institue of Manpower Studies, p. 5.
3. European Centre for the Development of Vocational Training (CEDEFOP) (1987) The Role of the Social partners in vocational and further training in the Federal Republic of Germany, Berlin, p. 2.
4. Wolfgang Mitter (1985) 'Educational Reforms in the Federal Republic of Germany', Paper presented to an International Seminar on Educational Reform, Chiba and kyoto, Japan, October, p. 6.
5. Sterling Fishman and Lother Martin (1987) Estranged Twins, Education and Society in the Two Germanys, Praeger, p. 111.
6. Ibid., p. 120.
7. Paul Bendelow (1987) 'Undecided over ultimate Abitur', Times

Educationanl Supplement, 13 March.

8. S.J. Prais and K. Wagner (1986) 'Schooling Standards in England and Germany: some summary comparisons bearing on economic performance', Compare, 16 (1): 22.
9. U.J. Kledzik (1985) 'Education For Below Average Pupils: Arbeitslehre - A New Field in Lower Secondary Education in Berlin', in Policy Studies Institute/Anglo-German Foundation (1985) Thinkers and Makers, Education for Tomorrow's Society, chapter 12, p. 88.
10. S.J. Pars and K. Wagner, op. cit., M. Muray and J. Heywood (1986) 'Education for Work in the Federal Republic of Germany', in J., Heywood and P. Matthews, Technology, Society and the School Curriculum: Practice and Theory in Europe, Roundthorne, p. 103; and J. Woppel (1982) 'Arbeitslehre in the Federal Republic of Germany', in russ Russell (ed.) Learning About the World of Work in the Federal Republic of Germany, Studies in Vocational Educaion and Training in the Federal Republic of Germany, no. 7, Further Education Staff College, 9, p.11.
11. 'Learning for the Working World: Vocational Training in the Federal Republic of Germany', Bildung and Wissenschaft, 1986, Bonn, P. 13.
12. For a full, up-to-date, and very informative account of the Dual System, upon which this chapter draws heavily, see Frank Braun (1987) 'Vocational Training as a Link Between the Schools and the Labour Market: the dual system in the Federal Republic of Germany', **Comparative Education,** 23 (2): 123-43.
13. DES (1986) Education in the Federal Republic of Germany, Aspects of curriculim and assessment, HMSO, p. 10.
14. Russ Russell et al. (1986) Vocatinoal Qualifications in Five Countries, Coombe Ldge Report, Further Education Staff College, 19 (5): 292.
15. Max Planck Institute for Human Development and Education (1983) Between Elite and Mass Education: Education in the Federal Republic of Germany, State University of New York Press,

p. 243.

16. K. Schober (1984) 'The Education System, Vocational and Youth Unemployment in West Germany', Compare, 14 (2): 134; and Volker Koditz (1985) 'The German Federal republic: How the state Copes with the Crisis - a Guide through the Tangle of Schemes', in Rob Fiddy (ed.) Youth Unemployment and Training. A Collection of National Perspectives, Falmer Press, p. 88.
17. David Parkes and Gisela Shaw (1983) 'Britons take a Meister class', Times Higher Education Supplement, 5 August.
18. Frank Braun, op. cit., p. 126.
19. Max Planck institute, op. cit. p. 249.
20. K. Schober, op. cit., p. 134.
21. 'Learning for the working world: Vocational Training in the Federal Republic of Germany', op. cit., p. 34.
22. K. Schober, op. cit., pp. 137, 141.
23. Dorothee Engelhard and Kurt Krenser (1987) 'Pressures on vocastional training in the Federal Republic of Germany, in Jhon Twining (ed.) Vocational Education, World Yearbook of Education 1987, Kogan Page, Chapter 5, pp. 62-3.
24. CEDEFOP, op. CIT., p. 47.
25. 'Learning for the working world: Vocational Training in the Federal Republic of Germany', op. cit., p. 39.
26. Max Planck Institute, op. cit., p. 212.
27. CEDEFOP, op. CIT., p. 102.
28. Press and Information Office of the Federal Government (1987) Vocational Training, Public Document 28.
29. Joachim Schaefer (1985) 'The Second Chance - Further Vocational Training', in Policy Studies Institute/Anglo Germany Foundation (1985) Thinkers and Makers, Education for Tomorrow's Society, p. 123.
30. Learning for the working world: Vocational Training in the Federal Republic of Germany', op. cit., p. 21.

31. Frank Braun, op. cit, p. 124.
32. Prais and Wagner, op. cit., p. 5.
33. Learning for the working world: Vocational Training in the Federal Republic of Germany', op. cit., p. 3.

5 The United Kingdom: a reluctant revolution?

1. J.R. Hough (1987) Education and National Economy, Croom Helm, p. 1. (the first part of the chapter draws upon this very useful book).
2. Jim Tomlinson (1986) 'Retreat from responsibility', Times Higher Education Supplement, 14 November, p. 13.
3. Ann E.M. Lewis (1985) Vocational Training systems: The United Kingdom, European Centre for the Development of Vocational Training, 3rd edn, Berlin, p. 7.
4. See. for example, The Educational System of England and Wales, DES, various editions. For a succinct summary of education in the United Kingdom, see chapter 7 in Edmund J. King (1979) Other Schools and Ours, 5th edn, Holt Rinehart & Winston.
5. For a detailed examination of th further education sector in England and Wales, see Leonard Cantor and I.F. Roberts (1986) Further Education Today. A Critical Review, Routledge & Kegan Paul. 3 rd fully revised edn.
6. Corelli Barnett (1986) The Audit of War, Macmillan.
7. This section draws upon four main sources: Cantor and Roberts; op. cit., Lewis op. cit., Russ Russell (1985) Further Education and Industrial Training in English and Wales, further Education Staff College, revised edn; and NAFE in Practice: An HMI Survey, HMSO, 1986.
8. Leonard Cantor (1988) 'Further Education Colleges', in Noel Entwistle (ed.) Handbook of Education Ideas and Practices, Croom Helm.
9. Towards the end of 1987 to teflect its concern with training, the

government announced its intention of renaming the MSC The Training Commission.

10. P.G. Chapment and M.J. Tooze (1987) 'Some Economic Implications of the Youth Training Scheme', **Royal Bank of Soctland Review,** 155: 17.
11. B.M. Deaking and C.F. Pratten (1987) 'Economic Effects of YTS', **Employment Gazette,** October, pp. 491-7.
12. There is a very extensive and growing literautre on the youth Training Scheme and soe of the more useful books and articles on the subject include Paul G. Champman and Michael J. Tooze (1987) The Youth Training Scheme in the united Kingdom, Gower; Robert Fiddy (ed.) (1985) Youth Unemployment and Training, A Collection of National Perspectives, Falmer Press; Stewart Ranson et al. (1986) The Revolution in Education and Training, Longman; David Raffe (1987) 'The Context of the Youth Training Scheme: an analysis of its strategy and development', **British Journal of Education and Work,** 1 (1): 1-31; and Brian Walker (1987) '"Quality" and the Youth Training Scheme; the gap between rhetoric and reality in the 1 billion programme', Journal of Further and Higher Education, 11 (1): 68-73.
13. Michael Eraut and John Burke (1986) Improving the Quality of YTS, University of Sussex.
14. Cynthia Cockurn (1987) Two- Track Training: Sex Inequalities and the Youth Training Scheme, Macmillan.
15. Raffe, op. cit., p. 5.
16. John Twining (1987) 'Updating and retraining initiatives in the UK', in John Twining 1987, Kogan Page, pp. 174-96.
17. Ibid., p. 180.
18. Tony Uden (1987) 'The REPLAN Experience: a view from the centre', **Adult Education** 60: 14.
19. NAFE in practice; An HMI Survey, op. cit., p. 4.
20. Elizabeth Hall (1985) 'One Further Education Division's Response to the Challenge of MSC', **Joural of Further and Higher**

Education, 9 (1): 66.

21. M. Alsop (1986) 'Non-advanced further education', Physics Education, 21:329.
22. John Miller, et al., (1986) Preparing for Change, the Management Curriculumled Institutional Development, Further Education Unit, p. vi.
23. Michael Locke and John Bloomfield (1982) Mapping and reviewing the Pattern of 16-19 Education, Schools Council pamplet 20, p. 9.
24. Leonard Cantor (1985) 'A Coherent Approach to the Education and Training of the 16-19 Age Group', in G.D.N. Worswick (ed.) Education and Economic Performance, Gower, pp. 13-24.
25. Christine Ward (2987) 'Qualifications and assessment of vocational education and training in the UK', in Twining (ed.) op. cit., pp. 247-63.
26. John McAleer (1987) 'The Introduction of Mandatory teacher-training in Further Education in northern Ireland', **British Journal of Inservice Education,** 13 (3): 123-7.
27. 'The Way Ahead in FE Staff Development', Invitaiton seminar, 11-12 December 1986, Blagdon: DES/Further Education Staff College, 1987.
28. See, for example, Ernest Theodosin (1986) Management restucturing in an FE College, Blagdon: Further Education Staff College, and Russ Russell (1986) Vocational Qualifications in Five Countries, Coombe Lodge Report, 19 (4), Blagdon: Further Education Staff College.
29. MSC (1987) 'Developing Trainers: MSC support of training of trainers and staff deveopment', January.
30. Gareth Williams and Maureen Woodhall (1979) Independent Further Education, Policy Studies Institute, June.
31. MSC (1987) The Funding of Vocational Education and Training, A Consultation Document, November 1987, p. 25.
32. David Wilson (1987) 'Independent Further Education in the Unit-

ed Kingdom', in Len Shaw (ed.), The Gabbitas-Thring Guide to Independent Further Education, 1986-87, Gabbitas-Thring Publishing, p. 11.

33. Walker, op. cit., p. 71; and 'The Great Trainig Robbery: an Interim report on the role of private training agencies within the Youth Training Scheme in the Birmingham and Solihull area', NATFHE Birmingham Liaison Committee, January 1984.
34. Elizabeth Hall, op. cit., p. 70.
35. MSC, the Funding of Vocational Education and Training, op. cit., p. 25.
36. Howard Daives and Martin Rispin (1987) 'The Role of Academia in Providing Training for Industry', **Journal of further ad Higher Education,** 11 (1): 46-8.
37. Peter Ashworth, et al, (1987) 'Report of the working party on demand as perceived by those who have passed through a course of managment eduction at either undergraduate or postgraduate level', Sheffield Polytechinc.
38. Further Education Unit (1985) Vocational Education Training in Distribution, December, Blagdon; and (1986) Youth Training in the Distributive Trades, National Economic Develpmnt Office Books.
39. Cited in 'Technicians for Properity', NAB/UGC Continuing Education Standing Committee, December 1986, p. 2.
40. D. Storey and S. Johnson (1987) Job Generation and Labour Market Change, Macmillan.
41. Peter Bill (1987) 'Deeply Flawd', Guardian, 21 August, 21 August, p. 20.
42. Further EducationUnit (1987) Information Technology, who needs it?: an industry/college interation, Blagdon.
43. Summary of address by Shirley Williams reported in EDUCA, no. 74, June 1987, p. 10.
44. Helen Conner and Alan Gordon (1985) 'Provision for technician training', Times Higher Education Supplement, 22 March, p. vii.

45. Christopher Huhne (1987) 'Is industry aware there is a skills gap?,
The guardian, 29 April, citing an April 1987 report by Charles Handy of the London Businesss School, on British manager, published by the National Economic Development Office.
46. Robert Taylor (1987) 'The Thick Man of Europe', The Observer, 12 April, p. 24.
47. Eric Willis (1987) 'Sight of Victory', Times Higher Education Supplement, 30 Jaunary, p. 15.
48. Institute of Personnel Management (1986) A Partnership in Learning, DES, September.
49. Edward Fennell (1987) 'The Training Revoloution: A Special Report', The Times, 6 April, p. 14.
50. Tom Johnston (1987) 'Manpower Policy - Pragmatism or Principles?', **Royal Bank of Scotland Review,** 155:10.
51. Ibid., p. 13.
52. Tessa Blackstone (1987) 'Review of cynthia Cockburn', Times Higher Education Supplement, 25 September, p. 21.
53. Further Education Unit (1985) Black Perspectives on FE Provision, Blagdon, p. 2.

6 Conclusions and comparisons

1. Ruth Jonathan (1986) 'Vocational guidance' - a review of recent books on vocational education and training in the **Times Higher Education Supplement**, 5 December.
2. Franck Braun (1986) 'Vocational Training as a Link between the Schools and the Labour Market: the dual system in the Federal Republic of Germany', Comparative Education, 23 (2): 123-43.
3. Christopher Hayes et al. (1984) Competence and Competition, University of Sussex, Institute of Manpower Studies, p. 13.
4. M. Murray and J. Heywood (1986) 'Education for Work in the Federal Republic of Germany', in J. Heywood and P. Matthews

(eds) Technology, Society an the School Curriculum: Practice and Theory in Europe, Roundthorne Publishing, p. 105.

5. John Twining (ed.) (1987) Vocational Education, World Yearbook of Education 1987, Kogan Pages, p. 12.

Index

Aboriginal, Australia 34, 54-5, 155
Academic High School, Japan 9
Accredited Training Centres (Youth Training Scheme) 138, 156
Adult Schools, California 74
Adult Training Programme (ATP), Australia 42, 47, 48, 51-1, 65
Advanced Further Education (AFE) 121
Ageing Society, in Japan 28, 32, in USA 93
American Vocational Association (AVA) 72
Apprenticeship, in Australia 43-6,
62-3; in United Kingdom 124, 147; in West Germany 102-8
Approved Training Organisations (Youth Training Scheme) 128, 129
Arbeitslehre (Education for Work) x, 100-1
Association of Private Post-Secondary Schools USA 82
Audit Commission 134
Australia, Vocational Education and Training in 33-66
Australian Administrative Staff Training College 61
Australian Council on Tertiary Awards (ACTA) 58
Australian Journal of TAFE Research and Development 61
Australian Traineeship System (ATS) 42, 47, 48-50, 65. 15

Berufsfachshuen (Full-time Vocational Schools) West Germany, 106-8
Berufsgrundildungsjahr (Basic Vocational Year) West Germany, 104, 113
Berufsschulen (Part-time Vocational Schools) West Germany, 102, 105-6
British Printing Industries Federation Training Organisation (BPIE) 145

Burkumin (Outcasts), Japan 2-3, 155
Business and Technian Education Council (BTEC) 15, 18, 123-4, 131, 134, 135

California 75, 77, 78-80, 81-3, 90, 91; see also Regional Occupational Centes and Programs
Carl D. Perkins Vocational Education Act, 1984, USA 69, 72, 86-7
Certificate of Pre-Vocatonal Education (CPVE) 134, 157
Callenge to Complacency, A 1985, 142
Chambers of Industy and Commerce, West Germany, 103, 111.
China, 31
Christopher, Robert C., 3, 159
City and Guilds of London Institute (CGLI) 15, 18, 124, 131, 135; Further Education Teachers' Certificate (730) 137, Skills Tests 145
Colleges of Technical and Further Education, Australia, 37, 154
Commonwealth Rebate for Apprentice Training Scheme (CRAFT), Australia, 44, 46
Commonwealth Tertiary Education Commision (CTEC), Australia, 39, 160
Community Colleges, USA, x, 72, 77-81
Cometence and Competition, 1984 , 68
comprehensive Employment and Training Act (CETA), 1973 USA, 84-5
Construction Industry Training Board, 144
Correspondence Courses, in Japan 12; in USA, 84
Council for National Academic Awards (CNAA), 136, 156

Deaprtment of Education and Science (DES) 118, 132, 133, 152, 157
Department of Employment 133, 139, 140

Department of Employment and Industrial Rlatons (DEIR), Australia 42
Department of Employment, Education and training (DEET), Australia 42, 52, 64, 149, 160
Distance Education xi; in Australia 56, 7; in United Kingdom 134-5
Dual System, USA, 74
Dual System, West Germany, 101-11, 114-15, 151, 157

Employment Promotion Act, 1986, West Germany 112
Employment Promotion Corporation (EPC), Japan 20-1, 22,30
Equal Employment Opportunity Act, 1986, Japan 6, 28
Ethnic Minorities 55; in United Kingdom 116, 126, 129, 148
European Development Fund, European Economic Community 146
European Social Fund, European economic Commuinty 131, 146
External Studies see Distance Learing
External Studies College, Perth, 56
External Studies College, Sydney, 41, 56

Fachhochschulen (Polyechnics) West Germany, 107
Federal Department of Education, USA, 87
Federal Department of Labour, USA, 85
Federal Institute of Vocatinoal Training, West Germany, 103, 109
Federal Ministry of Education and Science, West Germany, 86, 103
Florida 81, 83
Ford, G.W. 25
Further Education Management information System (FEMIS), 134
Futher Education Staff college, 61, 134, 138, 139, 156
Futher Education Teacher Training Centres (FETTC), 136
Futher Education Unit (FEU), 132, 135 136, 137, 138, 139
Futher Vocational Training, West Germany, 111-12

Gastarbeiter (Foreign Workers) West Germany 97, 155: childern of 108-9
General Certificate of Education (GCE), Advanced Level, 121, 122
General Certificate of Secondary Education (GCSE), 135
Germany, Federal Republic of see West Germany
Grant-Related In-Service Training (GRIST), 138

Hawaii, 69, 73-4, 80-1, 90
High Schools, USA, 72-5
Higher Education, united Kingdom, 122
Hitachi, Japan 26
Human resource Development (HRD), USA, 88
Human Resources Development Law, 1985, Japan 19, 21, 152

Industrial Training Act, 1964, 117, 145, 154
Industrial Training Boards (ITB), 117, 154; see also Construction Industry Training Board
Industry, Vocational Training in, in Australia, 63-4, 153-4; in Japan, 25-30, 152-3; in United Kingdom, 141-5, 148, 149, 154; in United States, 88-9, 143, 151, 153; in West germany, 101-11, 142, 143, 147, 153
Industry Training Committees (ITC), Australia, 63, 65
Information Technology Centres, 126
Institute of Employment Research, West Germany, 109
Institute of Techincal and Adult Teacher Education (ITATE), Sydney, 59
Institute of Vocational Training, Japan, 12, 23, 24-5, 156; Research and Development institute, 24, 25
Intrucator in Vocational Subjects, in Japan, 30; in West Germany, 112-13
Ishikawa, Toshio, 25

Japan, Vocational Education and Training in, 1-32
Japanese Vocational Ability Development Association (JAVDA), 20-1, 29
Job Training Scheme, 130, 131-2, 146
Joint Training Partnership Act (JTPA), 1982, USA 69, 72, 84, 85-6, 155
Junior Colleges, Japan, 11, 15

Kanagan Report, 1974, Australia 40, 64
Kirby Report on Labour Market programmes, 1985, Australia 36, 45, 4, 63

Life-long employment, Japan 4, 26, 28

Managing Agents (Youth Training Scheme), 126, 128, 138, 141, 145
Manpower Services Commision (MSC), 1, 117, 118, 124-32, 134, 138, 141, 149, 150, 151, 152, 157; see Also Training commision
Meister (Master Craftsman), West German, 105
Miami Dade Community College, Florida, 81
Migrants, Australia, 52, 53
Miller Report on Aboriginal Employment and Training Programmes, 1985, Australia 54
Ministry of Education (Monbusho), Japan 6, 12, 14, 16, 19, 149
Ministry of Labour, Japan 5, 12, 19, 20, 21, 22, 24, 29, 149
Miscellaneous Schools, Japan, 11, 17-18, 151
Mitsubishi, Japan 26

National Association of Trade and Technical Schools, USA, 82
national Centre for Research in Vocational Education, USA, 92-3
National Council for Vocational Qualifications (NCVQ), 58, 129,

136-6, 147, 157

National Council on Educational Reform, Japan, Reports of 10-11, 14, 28, 31

National Economic Development Organisation, 1, 142

TAFE National Centre for Research and Development, Australia, 61-2

Taiwan, 31

Teachers of Vocational Subjects, Japan, 15

Teacher Training, Vocational Education 155-7; in Australia 59-61, in united Kingdom 136-9; in United States 90-2; see also institute of Vocational Training Japan; Instruction in Vocational Subjects

Technical and Further Education (TAFE), Australia, x, 39-62

Technical and Further Education Advisory Council (TAFEAC), Australia, 39, 40

Tehnical and Further Education Board, Victoria, 41

Technical and Vocational Education Initiative (TVEI), 31, 100, 121, 133, 157

Technical Colleges, Japan, 11 16-17

Technical Correspondene School, Brisbance, 56

Tehnical Institutes, USA; see Community Colleges

Technical Schools, Victoria, 37

Tertiary Colleges, 122

Tokyo National College of Technology, 16-17

Torres Straits Islandrs, Australia, 54-5

Trade testing, Japan, 5

Trade-Based Pre-Employment Courses (TBPE), Australia, 45

Training Commission, 125, 129, 167; see also Manpower Services Commission

Training Opportunities Scheme (TOPS), 125, 129-30

United Kingdom, Vocational Education and Training in, 116-48
united States of America Vocational Education and Training in, 67-94
Universities, Japan, 11, 15
Universities of Tokyo, 7

Vocational high Schools, Japan; see Secondary Vocational Schools,
Vocational high Schools, USA, 73-4
Vocational Training Act, 1969, West Germany, 112
Vocational Training Centres (VTC), Japan, 21-4
Vocational Training in Industry, in Australia 62-4; in Japan 25-30; in united States 87-9
Vocational Training Law, 1969, Japan, 5, 19

West Berlin, 100-1
West Germany, Voctional Education and Training in, 95-115
Western Australian Extension Service, 57
White Papers, 1981 A New Training initiative: A Programme for Action 125, 130; 1984 Training for Jobs 133; 1985 Education and Training for Young People 125; 1985 Employment Policy 117; 1986 Working Together Education and Training 128
Women and Girls, Education and Training of 154-5; in Australia 44; in Japan, 6, 23, 29; in United Kingdom 126, 148; in United States 89; in West Germany, 107-8
Women in Employment, in Australia 55-6; in Japan 6, 28; in United Kingdom 119; in United States 89-90
Women's courses, Japan, 11
Work-Related Non-Advanced Further Education (WRNAFE), 52, 133
Youth Opportunities Programme (YOP), 125

Youth Training Programme, Australia, 47, 48, 51
Youth Training Scheme (YTS), 48, 49, 50, 125-9, 131, 141, 142, 146, 147, 151, 155, 157
Youth unemployment, in Australia 36, 46; in united Kindgom 118; in West Germany 109